

هكذا من اجل



**قَالَ الصَّحَفُ = الاقتصاد القوي**

## عصب الحياة لكل أمة

العبرة من المانيا وبريطانيا والحرب الاخيرة!؟

مضى على الحرب العالمية الاخرى تسع سنوات طوال ، كانت كافية للدول التي غامرت فيها ، واصيبت بشواظها ، وتحملت اعباء تكاليفها ان تحرر من كابوس اللشقاء الذي حل فيها ومن الاخطراب الاقتصادي الذي عصفت برخانها ، ومن تدهور مستوى الحياة الذي ارمق كاهلها ولكن هذه السنوات السبع قد صرمت وبقيت هذه الاضطرابات الحيوية تتلجج في كيان هذه الدول ، حتى رأينا انكثارتها التي كانت الشمس لا تغرب عن اراضيها والتي كانت تسبب بذهب العالم وثروته ما زالت الى اليوم تلث وتكبو لم تستطع ان تحرر من شقاء نتائج الحرب ولا من كابوسها الثقيل ، بل انها اليوم تتلاطم في بحران ازمة اسوأ ، وكلما صرمت سنة وحلت سنة جديدة وامل البريطانيون ان يتغلبوا على مشاكلهم ، تراكم الازمة على مناكب هذه الدولة الكبيرة وجعلتها تفوق من جديد في متاعبها ، وتسر في حياة التقنين القاسية والحرمان الشديد واذا عرفنا ان المانيا التي خطمتها الحرب والتي قال هنر ان مزيجها سوف تقعدنا في الحضيض للفلسفة ، اصبحت الان في حياة اقتصادية افضل من حياة بريطانيا الظافرة من هذه الجهة ، ولئن ثلثت في السنين القليلة القادمة ان تقف تماماً على قدميها ، ادركنا ان هناك مراً رئيسياً لحياة الشعوب ، اذا زال زالت معه كل اسباب رخائها وكل القومات الاساسية لحماها

وقد أوضح التقرير الذي أصدرته الحكومة البريطانية أخيراً عن سياستها الاقتصادية لعام ١٩٤٣ ، ان بريطانيا تروّج في أزمة مسببة لايحلّ منها الالمان في التقيّن ولا الايفال في الحد من الاستيراد بل في زيادة صادراتها وزيادة انتاجها الصناعي ، وان لا يسمح لأكثر من ستين ألف سيارة خاصة وتجارية من عرضها في بريطانيا لعام ١٩٤٣ ، ومن هنا يتضح لئان تقوم بريطانيا للطائرة وانطلاق المانيا المكسرة ، اذ ان المانيا بدأت تستطع ان تؤمّن مطالب الاسواق العالمية من


صناعاتها في حين ان بريطانيا ما زالت عاجزة عن ذلك بالرغم من عيشة التشف التي تعيشها والتي مارستها لا منذ سبع سنوات فحسب ، بل منذ اليوم الذي اعلنت فيه الحرب في ( ايلول عام ١٩٣٩ ) . فعني ذلك ان هذه الدولة الكبرى المنتصرة في الحرب ، ما زالت تربط الحرجى معدتها منذ ثلاثة عشر سنة ، وما ذلك كله ، الا لان بريطانيا قد قامت قبل الحرب العالمية الاخيرة على سرور ظفر الحرب العالمية الاولى ، دون ان تتطلع الى المستقبل

واضح  
جليه  
جمله

فالسرهو

الجزيرة)  
الاشتراكات

٥ دفاتر في المملكة الأردنية الهاشمية  
٦ دفاتر للدوائر الرسمية والمؤسسات  
٧ دفاتر للاطلاع الخارجية  
الإدارة : شارع السلطان نجاة نادي عمان  
هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩


**في  
ماكينات**

**الاعلانات**  
 سعر الانش ٥٠٠ فلس  
 اجرة السطر ٢٠٠ فلس  
 الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة  
 جميع المراسلات والعاملات ترسل

مناسبة التجربة الاخيرة للفنيذ الغربية  
بضع حقائق قد تلقى ضوءاً أعلى «السر الاكبر!»

الطاقة الذرية تشفى سرطان الجلد أو تخففه بـ «إشعاعها المذاب»!

هذه بضعة حقائق قد تلقي شيئاً من الضوء على «السر الأكبر» الذي ما يوح مستغلقاً على العلماء والدعاة جميعاً منذ الحرب العالمية الأخيرة : التقنية الذرية ، وقد توخى العالم الذري الأميركي الدكتور «ولف لاب» في سوق هذه الحقائق ان يجمع الى صراحة العلماء وهاء الساسة ، فجاءت اجاباته مزيجاً من الوضوح والغموض ! ونحن ننشرها بمناسبة التجربة الاخيرة التقنية في صحراء «ديفادام» الاميركية :

\* كم عدد القنابل الذرية التي تملكها أمريكا ، وما عدد ما صنعه روسيا من هذه القنابل ؟  
- ليس في الرفع التصريح بالعدد الحقيقي للقنابل الذرية التي تحتفظها أمريكا في باطن الأرض . على انهم المأمون القول بان عدد القنابل الذرية من طراز نجازاكي التي تملكها أمريكا في الوقت الحاضر يبلغ ١٠٠٠ قنبلة .

وفي الامكان صنع قنبلة ذرية اكبر من هذه ، ولكنها لا تخفي من الوجهتين الاقتصادية والحربية . اولاً لشدة معدن اليورانيوم ، وثانياً لان استخدام قنبلة ذرية يتبعها بلا من واحد في مثل حجمها معاً افضل واجدي

\* هل ثمة خطر في ان يعد علماء الذرة الى نصف الأرض ؟  
- كلا اذ ان علماء الذرة لا يملكون

\* هل يمكن العيش في بلدة وقع فيها انفجار ذري ؟  
- نعم . ففي ٩٩٪ من الحالات ينقطع الاشعاع الذري عقب حدوث الانفجار مباشرة وبرغم الشائعات التي سرت بان « ميروشا » قد اصبحت غير قابلة للسكنى ، فان في الامكان العودة الى المدينة عقب حدوث الانفجار مباشرة .

ولا يستطيع المرء ان يضيء في احصاء  
سائر تقابل الذرية بغير ان يبين  
«عوارض» وطرازها، وهو امر ينبغي ان  
يظل في طي الكتان  
اما روسيا فقد قال احد امث  
معلوماتنا ليست الا جهلا مقاوت  
المدي ا. اخرى هذا القول ان ينطبق  
على م. ماتنا عن التقابل الذرية  
الروسي ا

هل يقع انقراض ذرية اذا سقطت قاذفة تحمل قنبلة ذرية ؟ وهل ينفجر الحزون من القاتل الذرية اذا اصابت الحزون قنبلة ذرية ؟

هل يمكن ان تظل امريكا تحتفظ بلواء سبق في التسليح الذري؟ - نعم ليس هناك شك في مقدرة امريكا على سبق روسيا في الانتاج الذري ، واحتفاظها بهذا سبق . ولكن عذرا ليس الاوجها واحدا للسلالة فانه مبني روسيا قديما في التسليح الذري ، يفدو التفوق العددي غير ذي موضوع ! فاذا فرضنا ان روسيا قد اصبحت تملك ١٠٠٠ قنبلة ذرية مثلا ، فان في وسعها هذا العدد ، ان تهاجم امريكا وتشل قوتها الصناعية ، ومن ثم فسباق التسليح الذري اشبه بالطريق المغفول !

الجواب عن سفي السؤال بالنفي ففي حالة سقوط تفادوة انصي ما يحدث ان تصبح المنطقة المحيطة بكان سقوطها مشحونة بالاشعاع الذري . ولكن مساحة هذه المنطقة لا تتجاوز مساحة شارع متوسط . وفي حالة اصابة الخزون تمتع الاحتياطات العلمية المتخذة بدخله من انفجار الخزون فيه \* كلان من جرائمة القنبلة الذرية في صحراء ونفادان ان كسرت التوافد في ولاس فيجاس ، على مساحة ٧٥ ميلان من مكان الانفجار ، فدل معنى هذا ان لا مجال للاحتفاء من القنبلة الذرية ؟

\* هل يمكن ان نحو القنبلة الذرية فرقة باكلها من الجنود ؟ - نظريا : نعم ، وعمليا : لا ! فلو ان فرقة من حملة البنادق ، قوامها ١٠٠٨٠٠ جندي ، اجتمعت بقصد الاستعراض العسكري في رقعة ضيقة اذن لا يمكن القنبلة الذرية ، اذا احسن تصويبها ، ان تنحو هذه الفرقة نحواً . ولكن الذي يحدث عادة في القتال ، ان الجنود يتشربون في جبهة متعامية الاطراف ، وقديهم الى الفرقة الواحدة في حماية خمسة اوستة ، او ربما عشرة اسيال . فالقنبلة الذرية والحالة هذه لا

ما هي العقبة الرئيسية في سبل  
الإشراف الدولي على الطاقة الذرية؟  
- العقبة الوحيدة ، باختصار ، هي : روسيا ! فإذا أردنا التشخيص  
قلنا ان العقبة هي الخلاف الذي تصطنعه  
روسيا حول طريقة الإشراف. فلان  
الشعوب جميعاً اتفقت كلمتها على  
الامتناع عن الانتاج الذري ولوجبات  
تشأ سلطة دولية بمحايدة للتحقيق من  
عدم خرق هذا الاتفاق . والطريقة

- لاجل على الاطلاق ، بل ان قوة  
الانفجار الذري في ونياداء كانت اقل  
من قوته في اليابان اثناء الحرب الاخيرة  
والموجة النافسة التي يجدها الانفجار  
الذري اصل - حسب ظروف الجو - الى  
مسافة ٥٠ أو ٧٠ أو ٩٠ ميلا . وقد  
تكرر التوافد - وخاصة الكبيرة -  
البعيدة بهذا القدر من مكان الانفجار  
ولكن التخريب الحقيقي لا يتجاوز  
بضعة اميال مربعة

يمكن ان نملك الا ١٥ ٪ فقط من رجال  
الفرقة ، او اقل !  
\* هل للانفجار الذري تأثير على  
الجو ؟  
- كلا ، بل العكس هو الصحيح  
فالضباب ، مثلاً ، يمكن ان يختصر  
خزاة القنبلة الذرية الى النصف  
تقريباً !  
\* هل يفقد الطاقة الذرية اث  
تشفي السرطان ؟

الوحيدة التي تضمن بها عدم التجفاف  
روسيا الى انتاج الاسلحة الذرية سرافي  
قاعدة ثابتة هي ان يكون للراقيين  
الدوليين حق التجول بحرية خلف  
الستار الحديدى. ولكن هذا هو آخر  
ما يرضى عنه الكرملين. لان ما دون  
الستار الحديدى خالق في هذه الحالة  
ان ينكشف للعالم، وحينئذ تصبح  
همة الكرملين في السيطرة على الشعوب  
التابعة له صورة شاقة !

\* هل يمكن الاحتواء من الاشعاع  
الذري بلباس خاص؟ وهل في الاحتمال  
معالجة الانوار الجسيماتية الناجمة عن  
الاشعاع ؟

- كلا ، في الحالتين . فلسفة  
ملابس تحمي من الاشعاع ، ولم يتوصل  
الطبيب بعد الى وسيلة يطشّن اليها في  
معالجة آثار الاشعاع في الجسم الانساني  
على ان بعض الاطباء حصلوا على نتائج  
مشجعة من تعريض الجسم المصاب

- في بعض الحالات : نعم ، وفي  
بعضها الآخر : لا . فسرطان الجلد مثلا  
يستجيب تماماً للعلاج بالاشعاع الذري  
وانواع اخرى من السرطان ،  
كسرطان الغدة الدرقية ، مثلاً ، يمكن  
ان تخف حدتها بالاشعاع المذاب (او  
ما يسمى « الكوكبيل الذري » ) .  
ولكن هناك انواعاً من السرطان  
كسرطان الخلايا الدموية ، تقاوم  
العلام الاشعاع . مقاومة عنيفة .

بالاشعاع الذري لاشعة فعاذة ( مثل اشعة اكس ) ، الامر الذي يجعل على الطين ، بان يوم الوصول الى وصيلة لعلاج هوائش الاشعاع الذري ليس بعيداً

سياسة بريطانيا الاقتصادية  
فرض قيود شديدة لتلافي الكارثة المحتملة

لندن- أصدرت الحكومة البريطانية  
اليوم دكشفاً عن سياستها الاقتصادية  
عام ١٩٥٢ ويدهو الكشف الى زيادة  
نسبة البضائع المصدرة بما قيمته (١٤,٤  
مليون دولار عن عام ١٩٥١) وقد جاء  
فيه انه لامل في تقادي الكسائر المحددة  
بريطانيا ما لم تنقص الواردات وتزيد  
مصادرات وان على بريطانيا ان تنتج  
لزيادة من البضائع وتستهلك القليل ويقول  
كشف الحكومة البريطانية ايضا ان  
العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة  
ركنهاو اعظم مشكلة اقتصادية  
واجبها بريطانيا وان تصدر البضائع  
لبريطانية الى هذين القطرين خاصة يجب  
ان يزداد ويلاحظ ان تنفيذ السياسة  
الاقتصادية كما جاءت في تقرير الحكومة

## اتصالات بين الدول العربية

**للعقد مؤتمر لوزراء الاقتصاد والتجارة فيها**  
 دمشق- عرفنا ان الاتصالات تجري الذي يجب ان تتعاون دول الجامعة  
 بين بعض حكومات الدول العربية من  
 اجل عقد مؤتمر لوزراء الاقتصاد والتجارة  
 في تلك الدول لبحث جميع القضايا  
 الاقتصادية في كل دولة والعمل المشترك  
 بوساطته لتنشيط التعاون الاقتصادي  
 بينها ورفع بعض القيود الموجودة في كل  
 دولة وخاصة الحواجز الجمركية

اللاكتور جميل باشا تونجي

يستقبل مرضاه في عيادته الخاصة الواقعة على طريق وادي السيربعان  
في جميع الاوقات يومياً اعتباراً من صباح الاثنين ٢١-٤-١٩٥٢ .

افخم واعظم مقهى ومطعم في عمان

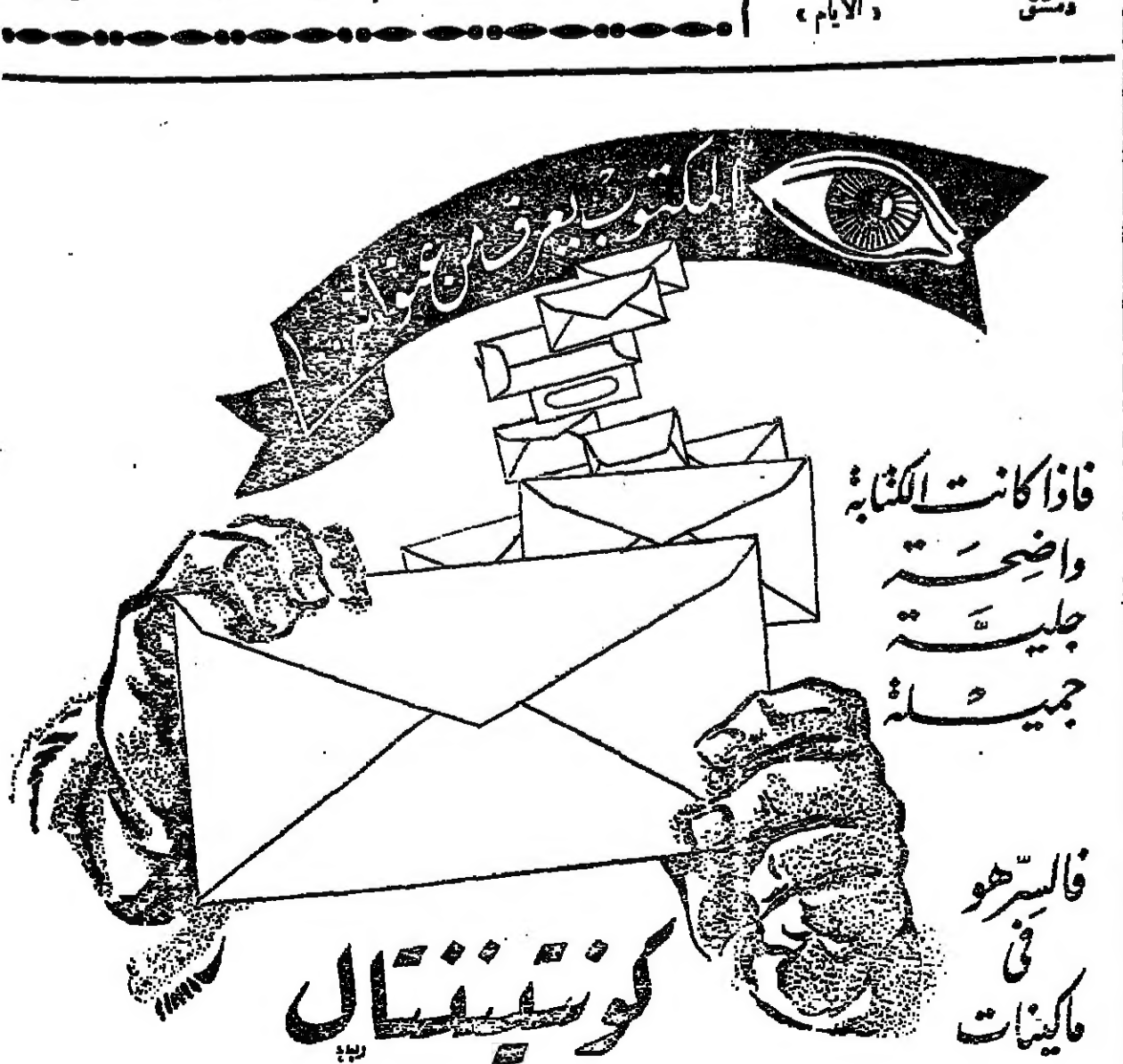
«النهر»  
 لصاحبه : ابو معروف اللبائدي  
 اثبات قاصر ، تنظيم فني ، - آلات رحمة - تجهيز بكافة وسائل الراحة  
 أطعمة واشربة متنوعة ممتازة

جلسة واحدة في :

مقهى ومطعم الن هراء

تسلیات متاعبک و غمومات !

اعلنوا عن بضائعكم في جريدة الجزيرة



الألة الكائنة العربية الألمانية

الوكلاء العموميون : « سكر و عندارى » - عمان







